

جرائم الانترنت في المجتمع السعودي للباحث / محمد عبدالله منشلوي
رسالة ماجستير قدمت لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
يسمح بالاقْتباس منها وفق المنهجية العلمية فقط لا غير مع الإشارة للباحث

المبحث الرابع

حجم إنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها،
وخصائص وسمات مرتكبيها

حجم إنشاء المواقع المعادية وخصائص وسمات مرتكبيها

يحدد الباحث في هذا المبحث حجم جرائم إنشاء المواقع المعادية، أو الاشتراك فيها، والتي ترتكب من قبل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، وأثر المتغيرات الشخصية (العمر - الجنس)، المتغيرات الاجتماعية (مستوى الدخل - الحالة الاجتماعية)، المتغيرات البيئية (الجنسية - المنطقة الأصلية للسعودي)، المتغيرات الثقافية (المستوى التعليمي - نوع التخصص)، الديانة، الحالة الوظيفية، المهارات الفنية (مستوى إجادة استخدام الحاسب الآلي - مستوى إجادة استخدام الإنترنت، مستوى إجادة اللغة الإنجليزية) على احتمال ميل مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي لارتكاب جرائم إنشاء أو الاشتراك في المواقع المعادية.

ويجب هذا المبحث تحديداً على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، وهي الجرائم والأفعال المصنفة في أسئلة القسم الخامس من استبيان الدراسة التي حاولت تحديد حجم جرائم إنشاء المواقع المعادية، أو الاشتراك فيها، والتي يرتكبها مستخدمو الإنترنت في المجتمع السعودي وسمات وخصائص مرتكبيها، وقد حددت الدراسة هذه الجرائم بـ: إنشاء موقع سياسي معارض، الاشتراك الطوعي في المواقع السياسية المعادية، الاشتراك القهري في المواقع السياسية، إنشاء مواقع دينية، الاشتراك في المواقع الدينية، إنشاء مواقع ضد أشخاص أو جهات.

ونظراً للتشابه بين جرائم إنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات التي يعالجها هذا القسم، وبين جرائم إنشاء مواقع التشهير بالأشخاص، والتي سبق معالجتها في الفصل الأول من هذا الباب، والذي خصص للجرائم الجنسية وممارسة الأفعال غير الأخلاقية، فسيتم وفي الموضع المناسب مقارنة جرائم إنشاء المواقع المعادية للأشخاص بجرائم إنشاء مواقع التشهير بالأشخاص، لإزالة اللبس بين الجريمتين. كما سيتم ولמיד من الإيضاح وعند تحديد حجم جرائم هذا القسم مقارنة حجم كل فعل من هذه الأفعال بالمستخدمين السعوديين وغير السعوديين.

أولاً: حجم جرائم وممارسات إنشاء المواقع المعادية، أو الاشتراك فيها وتشمل:

١. حجم جرائم إنشاء المواقع السياسية المعادية:

تبين من الدراسة الميدانية أنّ مجموع من قام بإنشاء مواقع سياسية معادية هو (٢٦١) مستخدماً من مجموع المشاركين في الدراسة، وهو ما نسبته (٢,٦٪) من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة، يمثل السعوديون منهم (١,٤٪) بينما يمثل الأجانب منهم (١,٢٪) كما يتبين ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٧٢)

يوضح حجم جرائم إنشاء المواقع السياسية المعادية

المجموع			نعم			لا			مدى إنشاء المواقع الجنسية
المعدل لكل جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	المعدل لكل جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	المعدل لكل جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	
٪١٠٠	٪٨٣,٤	٨١٨١	٪١,٧	٪١,٤	١٣٩	٪٩٨,٣	٪٨٢,٠	٨٠٤٢	سعوديون
٪١٠٠	٪١٦,٦	١٦٣٢	٪٧,٥	٪١,٢	١٢٢	٪٩٢,٥	٪١٥,٤	١٥١٠	غير سعوديين
	٪١٠٠	٩٨١٣		٪٢,٦	٢٦١		٪٩٧,٤	٩٥٥٢	المجموع

* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٧٨) إجابة، أي ما نسبته (٠,٨٪) من المجموع العام

الملاحظ من بيانات الجدول الداخلية وعند مقارنة نسبة كل جنسية بعدد المشاركين من تلك الجنسية، أنّ غير السعوديين من مستخدمي شبكة الإنترنت (٧,٥٪) يميلون أكثر إلى إنشاء المواقع السياسية المعادية مقارنة بالسعوديين (١,٧٪).

تؤكد نتائج الجدول السابق ما توصل إليه الخليفة في دراسته التي تضمنت العديد من الأنماط الجديدة لجرائم الاتصال بعيدة المدى (جرائم الإنترنت)، ومنها نشر المطبوعات التي تعمل على زعزعة الأمن، وهذا هو بالتحديد ما تقوم به المواقع السياسية المعادية.

٢ . حجم الاشتراك طوعاً في المواقع السياسية المعادية:

تظهر بيانات الدراسة أنّ عدد المشتركين طوعاً في القوائم السياسية المعادية تَضَاعَفَ كثيراً عن عدد من أنشأ تلك المواقع، فبلغ عددهم (١٣٣٦) مشتركاً، أي ما نسبته (١٣,٦٪)، يمثّل السعوديون منهم (١١,٠٪) وغير السعوديين (٢,٦٪).

ويوضّح الجدول التالي ذلك :

جدول رقم (٧٣)

يوضّح حجم الاشتراك طوعاً في المواقع السياسية المعادية

المجموع			نعم			لا			الاشترك في المواقع الجنسية
المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	
٪١٠٠	٪٨٣,٤	٨١٨٠	٪١٣,٢	٪١١,٠	١٠٧٩	٪٨٦,٨	٪٧٢,٤	٧١٠١	سعوديون
٪١٠٠	٪١٦,٦	١٦٢٨	٪١٥,٨	٪٢,٦	٢٥٧	٪٨٤,٢	٪١٤,٠	١٣٧١	غير سعوديين
	٪١٠٠	٩٨٠٨		٪١٣,٦	١٣٣٦		٪٨٦,٤	٨٤٧٢	المجموع

* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٨٣) إجابة، أي ما نسبته (٠,٨٪) من المجموع العام

الملاحظ من بيانات الجدول الداخلية وعند مقارنة نسبة كلّ جنسيّة بعدد المشاركين من تلك الجنسيّة، أنّ غير السعوديين من مستخدمي شبكة الإنترنت يميلون أكثر إلى الاشتراك طوعاً في المواقع السياسية المعادية (١٥,٨٪)، مقارنة بالسعوديين (١٣,٢٪).

٣. حجم الاشتراك قهراً في المواقع السياسية المعادية (مجني عليه):

تظهر بيانات الدراسة أنّ هناك عدداً من القوائم السياسية المعادية تقوم بإشراك بعض المشتركين من مستخدمي شبكة الإنترنت قهراً وبدون إذنتهم في القائمة البريدية لمواقعهم، فبلغ عدد من أُشرك قهراً (٧٣٦) مشتركاً، أي ما نسبته (٧,٥)، يمثل السعوديون منهم (٦,٠) وغير السعوديين (١,٥). ويوضح الجدول التالي ذلك :

جدول رقم (٧٤)

يوضح حجم الاشتراك قهراً في المواقع السياسية المعادية

المجموع			نعم			لا			الاشترك في المواقع الجنسية
المعدل لكل جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	المعدل لكل جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	المعدل لكل جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	
%١٠٠	%٨٣,٥	٨١٦١	%٧,٢	%٦,٠	٥٨٤	%٩٢,٨	%٧٧,٥	٧٥٧٧	سعوديون
%١٠٠	%١٦,٥	١٦١١	%٩,٤	%١,٥	١٥٢	%٩٠,٦	%١٥,٠	١٤٥٩	غير سعوديين
	%١٠٠	٩٧٧٢		%٧,٥	٧٣٦		%٩٢,٥	٩٠٣٦	المجموع

* الفاقد من إجابات هذا السؤال (١١٩) إجابة، أي ما نسبته (١,٢%) من المجموع العام

الملاحظ من بيانات الجدول الداخلية وعند مقارنة نسبة كل جنسية بعدد المشاركين من تلك الجنسية، أنّ القوائم السياسية المعادية تميل إلى إشراك غير السعوديين من مستخدمي شبكة الإنترنت قهراً في المواقع السياسية المعادية (٩,٤%)، أكثر من السعوديين (٧,٢%).

٤: حجم إنشاء المواقع الدينية:

ينشط البعض ومن خلال شبكة الإنترنت في الدعوة إلى معتقده أو مذهبه، وبعض هذه المعتقدات أو المذاهب قد تكون معادية للمعتقد والمذهب الذي تدين به الدولة، وقد لا تكون معادية، ومن الصعوبة بمكان هنا القول بأن هذا الموقع الديني معاد أو لا، ولذلك استلزم الأمر توضيح حجم إنشاء مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي للمواقع أو القوائم الدينية المختلفة بشكل عام، مع تحديد نوع الأديان أو المذاهب التي تتبعها تلك المواقع أو القوائم. وقد بيّنت نتائج الدراسة أن نسبة إنشاء المستخدم للمواقع الدينية (٥,٧٥٪)، نسبة المواقع السننية منها (٥,١١٪)، والمواقع الشيعية (٠,٤٣٪)، والنصرانية (٠,٠٥٪)، واليهودية (٠,٠٣٪)، والبيودية (٠,٠٢٪)، والهندوسية (٠,٠٣٪)، والمواقع اللادينية (٠,٠٥٪). ويوضح الجدول التالي ذلك مفصلاً:

جدول رقم (٧٥)

يوضح حجم إنشاء المواقع الدينية، مع تحديد نوع تلك المواقع

المجموع		غير سعوديين			سعوديون			الجنسية نوع الموقع	
		التكرار (ك)	المعدل لكل جنسية	المعدل العام	التكرار (ك)	المعدل لكل جنسية	المعدل العام		
	%٩٤,٢٥	٩٢٠٤	%٨٨,٤٠	%١٤,٦٨	١٤٣٤	%٩٥,٤١	%٧٩,٥٦	٧٧٧٠	لم ينشئ
	%٥,١١	٥٠٠	%٩,٦١	%١,٥٩	١٥٦	%٤,٢٢	%٣,٥٢	٣٤٤	سني
	%٠,٤٣	٤٣	%٠,٨٦	%٠,١٤	١٤	%٠,٣٥	%٠,٢٩	٢٩	شيعي
	%٠,٠٥	٥	%٠,٣٠	%٠,٠٥	٥	%٠,٠٠	%٠,٠٠	٠٠٠	نصراني
	%٠,٠٣	٣	%٠,١٨	%٠,٠٣	٣	%٠,٠٠	%٠,٠٠	٠٠٠	يهودي
	%٠,٠٢	٢	%٠,١٢	%٠,٠٢	٢	%٠,٠٠	%٠,٠٠	٠٠٠	بوذي
	%٠,٠٣	٣	%٠,١٨	%٠,٠٣	٣	%٠,٠٠	%٠,٠٠	٠٠٠	هندوسي
	%٠,٠٥	٥	%٠,٣٠	%٠,٠٥	٥	%٠,٠٠	%٠,٠٠	٠٠٠	لا ديني
	%١٠٠	٩٧٦٥	%١٠٠	%١٦,٥٩	١٦٢٢	%١٠٠	%٨٣,٣٧	٨١٤٣	المجموع

* الفاقد من إجابات هذه الأسئلة (١٢٦) إجابة، أي ما نسبته (١,٣٪) من المجموع العام

توضح البيانات الداخلية للجدول السابق الآتي:

١. العدد الأكبر من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لم يهتموا بإنشاء المواقع الدينية حيث بلغ عدد من لم ينشئ موقعاً أو قائمةً دينيةً (٩٢٠٤) مستخدم من مجموع المستخدمين المشاركين في الدراسة.
٢. أكبر عدد من المواقع الدينية التي أنشأها مستخدمو شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، هي المواقع السنّية حيث بلغ عددها (٥٠٠) موقع أو ما نسبته (٥,١١٪)، منها (٣٤٤) موقعاً أو ما نسبته (٣,٥٢٪) لمستخدمين سعوديين.
٣. المواقع الشيعية جاءت ثانياً، حيث بلغ مجموعها (٤٣) موقعاً أو ما نسبته (٠,٤٣٪)، منهم (٢٩) موقعاً أو ما نسبته (٠,٢٩٪) لمستخدمين سعوديين.
٤. بلغ عدد المواقع النصرانية التي أنشأها مستخدمو شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي (٥) مواقع أو ما نسبته (٠,٠٥٪)، جميعها لمستخدمين غير سعوديين.
٥. أنشأ مستخدمو شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي (٣) مواقع يهودية، أو ما نسبته (٠,٠٣٪) وجميعها لمستخدمين غير سعوديين.
٦. موقعان (٢) فقط أو ما نسبته (٠,٠٢٪) هو عدد المواقع البوذية التي تمّ إنشاؤها من قبل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، وجميعها لمستخدمين غير سعوديين.
٧. تمّ إنشاء (٣) مواقع هندوسية أو ما نسبته (٠,٠٣٪) من قبل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، وجميعها لمستخدمين غير سعوديين.
٨. أنشأ مستخدمو شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي (٥) مواقع لا دينية، أو ما نسبته (٠,٠٥٪) جميعها لمستخدمين غير سعوديين.
٩. أظهرت بيانات الدراسة الميدانية أنّ إنشاء مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي من السعوديين، للمواقع الدينية انحصر في إنشاء المواقع السنّية والشيعية فقط.
١٠. كما وضّحت بيانات الدراسة أنّ إنشاء مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي من غير السعوديين للمواقع الدينية، شمل جميع الأديان والمذاهب دون استثناء.

٥ : حجم الاشتراك في المواقع الدينية:

توضّح نتائج الجدول السابق انحصار إنشاء المستخدم السعودي للمواقع الدينية السننية والشيعية فقط، وهذا أمر قد يتماشى مع المنطق وطبيعة التنشئة الدينية التي تتميز بها المملكة، إلا أنّ الجدول التالي يبيّن أمراً مختلفاً قد يلفت انتباه أصحاب الشأن إليه لما له من دلالات خطيرة على المعتقد، حيث بينت نتائج الدراسة أنّ عدد من اشترك من المستخدمين في المواقع السننية (٣٤٥٥) مستخدماً، منهم (٢٨٥٨) مستخدماً سعودياً، والمواقع الشيعية (١٩٠) مستخدماً، منهم (١٤٨) مستخدماً سعودياً، والنصرانية (٢٩) مستخدماً، غالبيتهم من السعوديين (١٨)، واليهودية (١٠) مستخدمين، منهم (٤) مستخدمين سعوديين، والبوذية (٦) نصفهم سعوديون، والهندوسية (١٢) مستخدماً، غالبيتهم (٧) سعوديين، واللا دينية (٢٦) مستخدماً معظمهم (٢٠) سعودياً. ويوضّح الجدول التالي ذلك:

جدول رقم (٧٦)

يوضّح حجم الاشتراك في المواقع الدينية، مع تحديد نوع تلك المواقع

المجموع		غير سعوديين			سعوديون			الجنسية نوع الموقع	
المعدّل لكلّ جنسية	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسية	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسية	المعدّل العام		التكرار (ك)
	%٦١,٩٤	٦٠٧٠	%٥٨,٥٩	%٩,٦٧	٩٤٨	%٦٢,٦١	%٥٢,٢٧	٥١٢٢	لم يشترك
	%٣٥,٣٠	٣٤٥٥	%٣٦,٨٩	%٦,٠٩	٥٩٧	%٣٤,٩٣	%٢٩,١٦	٢٨٥٨	سنني
	%١,٩٣	١٩٠	%٢,٥٩	%٠,٤٢	٤٢	%١,٨٠	%١,٥١	١٤٨	شيعي
	%٠,٢٩	٢٩	%٠,٦٧	%٠,١١	١١	%٠,٢٢	%٠,١٨	١٨	نصراني
	%٠,١٠	١٠	%٠,٣٧	%٠,٠٦	٦	%٠,٠٤	%٠,٠٤	٤	يهودي
	%٠,٠٦	٦	%٠,١٨	%٠,٠٣	٣	%٠,٠٣	%٠,٠٣	٣	بوذي
	%٠,١٢	١٢	%٠,٣٠	%٠,٠٥	٥	%٠,٠٨	%٠,٠٧	٧	هندوسي
	%٠,٢٦	٢٦	%٠,٣٧	%٠,٠٦	٦	%٠,٢٤	%٠,٢٠	٢٠	لا ديني
	%١٠٠	٩٧٩٨	%١٠٠	%١٦,٤٩	١٦١٨	%١٠٠	%٨٣,٤٦	٨١٨٠	المجموع

* الفاقد من إجابات هذه الأسئلة (٩٣) إجابة، أي ما نسبته (٠,٩%) من المجموع العام

تظهر بيانات الجدول السابق الآتي:

١. معظم مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، لا يهتمون بالاشتراك في المواقع الدينية، حيث بلغ مجموع من لم يشترك في هذه المواقع (٦٠٧٠) مشتركاً، أو ما نسبته (٦١,٩٤٪).
 ٢. العدد الأكبر من المشتركين في المواقع الدينية، يتجهون إلى المواقع السننية، حيث بلغ مجموعهم (٣٤٥٥) مشتركاً، وهو ما نسبة (٣٥,٣٠٪)، غالبيتهم من السعوديين (٢٨٥٨) مشتركاً أو ما نسبته (٢٩,١٦٪).
 ٣. يشترك في المواقع الشيعية (١٩٠) مشتركاً، أي ما نسبته (١,٩٣٪)، يشكّل السعوديون العدد الأكبر منهم حيث بلغوا (١٤٨) مشتركاً أو ما نسبته (١,٥١٪).
 ٤. مجموع المشتركين في المواقع النصرانية (٢٩) مشتركاً أي ما نسبة (٠,٢٩٪)، عدد غير السعوديين منهم (١١) أو ما نسبته (٠,١١٪).
 ٥. يشترك في المواقع اليهودية (١٠) مشتركين، وهو ما نسبته (٠,١٠٪)، غالبيتهم من غير السعوديين (٦) مشتركين أو ما نسبته (٠,٠٦٪).
 ٦. المواقع البوذية يشترك فيها (٦) مشتركين، أو ما نسبته (٠,٠٦٪) نصفهم (٣) مشتركين من غير السعوديين (٠,٠٣٪).
 ٧. يشترك في المواقع الهندوسية (١٢) مشتركاً، أو ما نسبته (٠,١٢٪)، عدد غير السعوديين منهم (٥) أو ما نسبته (٠,٠٥٪).
 ٨. عدد المشتركين في المواقع اللادينية (٢٦) مشتركاً أي ما نسبة (٠,٢٦٪)، يمثل غير السعوديين منهم (٦) مشتركين أو ما نسبته (٠,٠٦٪).
- تؤكد نتائج هذا الجدول ما توصلت إليه دراسة فايز الشهري، ودراسة الخليفة من أنّ التعرّض لمعتقدات الآخرين وتأجيج الصراعات الدينية هو إحدى المشكلات الأمنية لشبكة الإنترنت.

٦: حجم إنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات:

قد يُعتقد وللوهلة الأولى أنّ المواقع المعادية للأشخاص هي ذاتها مواقع التشهير بالأشخاص، والتي تمّ التطرق إليها عند معالجة الجرائم الجنسيّة والممارسات غير الأخلاقية في الفصل الأول من هذا الباب، إلّا أنّ المتمنّ قليلاً يرى الفرق بينهما، حيث تشمل المواقع المعادية في هذا القسم، المواقع الموجهة ضد الأشخاص أو الجهات، في حين تقتصر مواقع التشهير بالأشخاص على الأفراد دون الجهات، إضافة إلى أنّ الهدف الغالب على المواقع الموجهة ضدّ الأشخاص أو الجهات هنا هو سياسي أكثر منه شخصي.

وعلى كلٍّ فقد أظهرت بيانات الدراسة الميدانية تقارب مجموع عدد الأشخاص الذين قاموا بإنشاء مواقع للتشهير بالأشخاص (٢٨٣)، مقابل عدد (٢٩٢) شخصاً أو ما نسبته (٣,٠٪) قاموا بإنشاء مواقع معادية ضدّ أشخاص أو جهات، وكان نصيب السعوديين منهم (١٧١) أي (١,٧٪). ويبيّن الجدول التالي ذلك مفصلاً:

جدول رقم (٧٧)

يوضّح حجم إنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات

المجموع			نعم			لا			إنشاء المواقع الجنسيّة
المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	المعدّل لكلّ جنسيّة	المعدّل العام	التكرار (ك)	
٪١٠٠	٪٨٣,٤	٨١٩٠	٪٢,١	٪١,٧	١٧١	٪٩٧,٩	٪٨١,٧	٨٠١٩	سعوديون
٪١٠٠	٪١٦,٦	١٦٢٨	٪٧,٤	٪١,٣	١٢١	٪٩٢,٦	٪١٥,٣	١٥٠٧	غير سعوديين
	٪١٠٠	٩٨١٨		٪٣,٠	٢٩٢		٪٩٧,٠	٩٥٢٦	المجموع

* الفاقد من إجابات هذا السؤال (٧٣) إجابة، أي ما نسبته (٠,٧٪) من المجموع العام

الملاحظ من بيانات الجدول الداخلية وعند مقارنة نسبة كلّ جنسيّة بعدد المشاركين من تلك الجنسيّة، أنّ غير السعوديين من مستخدمي شبكة الإنترنت يميلون إلى إنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات (٧,٤٪)، أكثر من السعوديين (٢,١٪).

ثانياً: سمات وخصائص منسئي المواقع المعادية:

يجيب الباحث هنا على الشق الثاني من السؤال الرابع من أسئلة البحث، أي ماهي سمات وخصائص مرتكبي جرائم إنشاء أو الاشتراك في المواقع المعادية، في شبكة الإنترنت من قبل مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي، ويستخدم الباحث في ذلك اختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic) لفحص بيانات الدراسة الميدانية بهدف توضيح أثر متغيرات الدراسة على احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لارتكاب جرائم إنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها.

ونظراً لضخامة بيانات الدراسة الميدانية وكثرة متغيرات الدراسة وتعدد أسئلة الاستبيان، ورغبةً في تقليل جداول التحليل التي قد تُصعّب من تركيز القارئ وتشتت تفكيره، فقد قُسمت متغيرات الدراسة الثلاثة عشر إلى سبع مجموعات تضمّ كل مجموعة المتغيرات المتجانسة، وهي: المتغيرات الشخصية، المتغيرات الاجتماعية، المتغيرات البيئية، المتغيرات الثقافية، متغير الديانة، متغير الحالة الوظيفية، متغير المهارات الفنية.

ومن الجدير ذكره هنا، أنّه ونظراً لاقتصار البحث على دراسة سمات وخصائص مرتكبي جرائم الإنترنت في المجتمع السعودي، لذا فقد تمّ عند فحص بيانات الدراسة باستخدام اختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic)، تجاهل الأسئلة التي توضح حجم تضرر المستخدم من تلك الجرائم، ويمثلها في هذا القسم السؤال رقم (٥٥) لأنّه وكما أشير سابقاً لا يفيد عند تحديد خصائص وسمات الجناة من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي في تلك الجرائم.

كما تمّ استبعاد سؤالي الاستبانة رقم (٥٦،٥٧) من التحليل لأنهما يوضّحان مدى إنشاء القوائم الدينية أو الاشتراك فيها، وذلك خروجاً من الخلاف حول اعتبار القوائم الدينية معادية أم غير معادية؟ إذ يمكن النظر إليها من معيارين مختلفين، معيار من أنشأها وهو غالباً لا يصنفها ضمن المواقع المعادية إذا كانت لا تتعرّض للأديان الأخرى بشتى أنواعها، ومعيار من يقيّمها، إذ يعتمد على مفهومه وخلفيته ومدى الضرر الذي يعتقد أنّ ذلك الموقع الديني يسببه له، كما أنّ من الأهمية بمكان ألاّ يساء فهم الدين الإسلامي - وهو الدين الذي يعتنقه الباحث - على أنّه ينظر إلى بقية الأديان نظرة معادية، ولذا أكتفي فقط بتحديد حجم تلك المواقع وعدد المشركين فيها دون تحديد كونها معادية أم لا.

ويمكن توضيح أثر المتغيرات المحددة في البحث على احتمال ميل مستخدم شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لارتكاب جرائم إنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها، في ضوء الأبعاد الآتية:

١: المتغيرات الشخصية وميل المستخدم لإنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها:

- من خلال الدراسة الشاملة للمتغيرات الشخصية لمجتمع البحث (العمر - الجنس) ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية باستخدام اختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic) اتضح الآتي:
١. إنشاء المواقع السياسية المعادية: اتضح أنّ الفئة العمرية لها تأثير في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، نحو إنشاء المواقع السياسية المعادية في شبكة الإنترنت، فكلّما تقدم عمر مستخدم الإنترنت ضعف الميل نحو إنشاء تلك المواقع، كما اتضح أنّ الذكور أكثر ميلاً لإنشاء المواقع السياسية المعادية.
 ٢. الاشتراك في المواقع السياسية المعادية: أوضحت بيانات الدراسة الميدانية أنّ الفئة العمرية مؤثرة أيضاً في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، للاشتراك في المواقع السياسية المعادية، حيث يقوى احتمال الميل لدى فئة الطفولة، ومن ثمّ يقلّ احتمال الميل للاشتراك في المواقع السياسية لدى بقية فئات المتغيّر. كما اتضح أنّ الذكور أكثر احتمالاً للميل إلى الاشتراك في المواقع السياسية من الإناث.
 ٣. إنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات: اتضح من نتائج اختبار بيانات الدراسة الميدانية أنّ الفئة العمرية غير مؤثرة في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات. في حين لا يزال الذكور أكثر احتمالاً للميل لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، بعكس الإناث حيث ينعدم احتمال الميل عندهن لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات.
- ويوضّح الجدول التالي ذلك مفصلاً:

جدول رقم (٧٨)

الاختبار اللوجستيكي يوضح أثر المتغيرات الشخصية على احتمال الميل لارتكاب جرائم المواقع المعادية

نوع الفعل	إنشاء المواقع السياسية المعادية	الاشتراك في القوائم السياسية المعادية	إنشاء المواقع الشخصية المعادية
نوع الاختبار	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)
الفئة العمرية			
الطفولة (١٢ فأقل)	٣,٢٥	١,٨٥	غير مؤثرة
المراهقة (١٣-١٧)	١,٨٧	٠,٥٣	غير مؤثرة
الشباب (١٨-٢٥)	١,٦٠	٠,٧٥	غير مؤثرة
أواسط العمر (٢٦-٥٠)	٠,٦٣	٠,٧٩	غير مؤثرة
الكهولة (٥١-٦٥)	٠,٠١	٠,٧٦	غير مؤثرة
الشيخوخة (أكبر من ٦٥)	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة		
الجنس			
الذكور	١,٧٢	١,٥٧	١,٧٨
الإناث	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة		
الفئة العمرية	٢٣,٦٠	١٢,٤٥	غير مؤثرة
الجنس	١٣,٥٥	٧٥,٣٩	١٦,٦٣

Wald = احتمال التأثير بالمشكلة

تبرهن البيانات الإحصائية لاختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic) الموضّح في الجدول السابق، أنّ أثر المتغيّرات الشخصية (العمر - الجنس) تتباين من ناحية احتمال أثرها حسب نمط الجريمة المرتكبة، أو نوع الفعل الممارس من خلال شبكة الإنترنت. فعند فحص القيم الإحصائية في الجدول السابق بشمولية يتبيّن ما يأتي:

١. إنشاء المواقع السياسية المعادية: اتّضح أنّ الفئات العمرية الأكثر احتمالاً للميل لإنشاء المواقع السياسية المعادية هي فئة الأطفال وذلك بدلالة تفضيلية (٣,٢٥)، يليها فئة المراهقين بقيمة تفضيلية (١,٨٧)، ففئة الشباب بقيمة تفضيلية (١,٦٠)، ثمّ يُقلّ احتمال الميل تدريجياً كلّما تقدّم العمر حتى ينعدم احتمال الميل في فئة الشيخوخة. كما تظهر قيم الاختبار أنّ الذكور أكثر احتمالاً للميل لإنشاء المواقع السياسية المعادية وذلك بدلالة تفضيلية (١,٧٢) في حين ينعدم احتمال الميل لدى الإناث.

٢. الاشتراك في القوائم السياسية المعادية: تتقدم فئة الطفولة بقية الفئات العمرية في احتمال الميل للاشتراك في القوائم السياسية المعادية، وذلك بقيمة تفضيلية (١,٨٥)، ثمّ يُقلّ احتمال ميل بقية الفئات العمرية، عدا فئة الشيخوخة حيث ينعدم احتمال الميل. أمّا متغيّر الجنس فلا يزال الذكور أكثر احتمالاً للميل للاشتراك في القوائم السياسية (١,٥٧)، مقارنة بالإناث اللاتي ينعدم احتمال الميل عندهنّ.

٣. إنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات: انعدم تأثير متغيّر العمر في احتمال ميل المستخدم لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، في حين ظل متغيّر الجنس مؤثراً في احتمال ميل الذكور دون الإناث لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، وذلك بدلالة تفضيلية (١,٧٨).

٤. يظهر اختبار (Wald) عند فحص المتغيّرات الشخصية (العمر-الجنس)، وأثرها على احتمال ميل مستخدم شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي إلى إنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها، أنّ جنس مستخدم الإنترنت (ذكر- أنثى)، أكثر المحددات الاجتماعية نحو احتمال ميل مستخدم شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي إلى إنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها.

٢: المتغيرات الاجتماعية وميل المستخدم لإنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها:

من خلال الدراسة الشاملة للمتغيرات الاجتماعية لمجتمع البحث (مستوى الدخل للمستخدم - الحالة الاجتماعية) ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية باستخدام اختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic) اتضح الآتي:

١. أن متغير الدخل الشهري لم يدخل في المعادلة أثناء إجراء اختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic)، مما يعني أنّه غير مؤثر في احتمال ميل مستخدم شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لارتكاب جرائم وممارسات هذا القسم، سواء إنشاء المواقع السياسية المعادية، أو الاشتراك فيها، أو إنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات. بعكس متغير الحالة الاجتماعية والذي تبين تأثيره تبعاً لفئة المتغير ونوع الجريمة أو الفعل الممارس.

٢. إنشاء المواقع السياسية المعادية: اتضح أنّ تأثير متغير الحالة الاجتماعية قوي في احتمال ميل مستخدم شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لإنشاء المواقع السياسية المعادية، ويتبين تأثير المتغير تبعاً لفئة المتغير.

٣. الاشتراك في المواقع السياسية المعادية: أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنّ تأثير هذا المتغير قوي في احتمال ميل مستخدم شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي للاشتراك في المواقع السياسية، وكان تأثير المتغير قوياً في احتمال ميل جميع فئات المتغير دون استثناء نحو الاشتراك في المواقع السياسية.

٤. إنشاء المواقع المعادية ضد الأشخاص أو الجهات: كان تأثير متغير الحالة الاجتماعية قوياً في احتمال ميل أغلب فئات هذا المتغير لإنشاء المواقع المعادية ضد الأشخاص أو الجهات.

وتفصيل ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٧٩)

الاختبار اللوجستيكي يوضح أثر المتغيرات الاجتماعية على احتمال الميل لارتكاب جرائم المواقع المعادية

نوع الفعل	إنشاء المواقع السياسية المعادية	الاشتراك في المواقع السياسية المعادية	إنشاء المواقع الشخصية المعادية
نوع الاختبار	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)
الدخل الشهري			
منخفضو الدخل (إلى ٥٠٠٠ ألف)	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة		
متوسطو الدخل (١٠٠٠٠-٥٠٠١)	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة		
مرتفعو الدخل (أكثر من ١٠٠٠٠)	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة		
الحالة الاجتماعية			
أعزب	١,٧٧	١,٨٦	٢,٠٢
متزوج	١,٠٦	١,٢٠	٠,٥٦
مطلق	٨,٣٢	٣,٨٩	٦,٩٥
أرمل	٠,٦٩	١,٩٥	٢,٧٢
الاختبار Wald	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة		
الدخل الشهري			
الحالة الاجتماعية	٤٨,٨٢	٣٩,٤٢	٦٩,٩٥

Wald = احتمال التأثير بالمشكلة

تظهر البيانات الإحصائية لاختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic) الموضّح في الجدول السابق، أنّ أثر المتغيّرات الاجتماعية (الدخل - الحالة الاجتماعية) تتباين من ناحية احتمال أثرها حسب نمط الجريمة المرتكبة أو نوع الفعل الممارس من خلال شبكة الإنترنت.

فبعد فحص القيم الإحصائية في الجدول السابق بشمولية يتبيّن ما يأتي:

١. أنّ متغيّر الدخل الشهري لمستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي لم يدخل في المعادلة لأنّه غير مؤثّر في احتمال ميل المستخدم نحو إنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها.
٢. تظهر قيم الدراسة أنّ أكثر الفئات الاجتماعية احتمالاً للميل نحو إنشاء المواقع السياسية، هم فئة المطلّقين بدلالة تفضيلية (٨,٣٢)، يليهم فئة العزاب بقيمة تفضيلية (١,٧٧)، وفئة المتزوجين بقيمة تفضيلية (١,٠٦)، أمّا فئة الأرامل فيقلّ احتمال الميل عندهم لإنشاء المواقع السياسية.
٣. كما أظهرت قيم الدراسة أنّ فئة المطلّقين ليسوا فقط أكثر الفئات الاجتماعية احتمالاً للميل نحو إنشاء المواقع السياسية، بل والاشتراك فيها أيضاً، وذلك بدلالة تفضيلية (٣,٨٩٪)، يليهم فئة الأرامل بقيمة تفضيلية (١,٩٥)، وفئة العزاب (١,٨٦)، وأخيراً فئة المتزوجين بقيمة تفضيلية (١,٢٠).
٤. وبيّنت نتائج الاختبار أنّ الميل لدى فئة المطلّقين يقوى أيضاً في جرائم إنشاء المواقع المعادية للأشخاص والجهات، وذلك بدلالة تفضيلية (٦,٩٥)، في حين تقدّمت فئة المطلّقين بقيّة الفئات الاجتماعية في احتمال ميلهم للتشهير بالأشخاص في قسم الجرائم الجنسيّة وممارسة الأفعال غير الأخلاقية، بدلالة تفضيلية (١,٩٠٪)، وبلي فئة المطلّقين في احتمال الميل لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، فئة الأرامل بدلالة تفضيلية (٢,٧٢)، وهي الفئة التي انعدم احتمال الميل عندهم نحو الجرائم الجنسيّة وممارسة الأفعال غير الأخلاقية، وتأتى فئة العزاب على أنّها ثالث الفئات الاجتماعية احتمالاً للميل لإنشاء المواقع المعادية ضدّ الأشخاص أو الجهات بدلالة تفضيلية (٢,٠٢)، في حين يقلّ احتمال الميل لدى فئة المتزوجين.
٥. يظهر اختبار (Wald) أنّ الحالة الاجتماعية لمستخدم الإنترنت أكثر المحددات الاجتماعية نحو احتمال ميل المستخدم لإنشاء المواقع المعادية ضدّ الأشخاص أو الجهات.

٣: المتغيرات البيئية وميل المستخدم لإنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها:

توضّح البيانات الإحصائية لاختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic) الموضّح في الجدول التالي أنّ أثر المتغيرات البيئية (الجنسيّة - المنطقة الأصلية للسعوديين) تتباين من ناحية احتمال أثرها حسب نوع المتغيّر، وبحسب نمط الجريمة المرتكبة أو نوع الفعل الممارس من خلال شبكة الإنترنت.

فبعد فحص القيم الإحصائية في الجدول السابق بشمولية يتبيّن ما يأتي:

١. أنّ متغيّر الجنسيّة كان مؤثراً في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لارتكاب جميع جرائم وممارسات هذا القسم، بعكس متغيّر المنطقة الأصلية للسعوديين حيث اقتصر تأثيره في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي إلى الاشتراك في المواقع الشخصية المعادية.

٢. جرائم إنشاء المواقع السياسية المعادية في شبكة الإنترنت، كان متغيّر الجنسيّة مؤثراً في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي نحو إنشاء المواقع السياسية المعادية، حيث تصدر مواطنو دول أفريقيا غير العربية القائمة بدلالة تفضيلية (٦,٠٣)، يليهم مواطنو أمريكا الجنوبية بدلالة تفضيلية (٣,١٣)، ويقلّ احتمال ميل بقية الجنسيات نحو إنشاء المواقع السياسية المعادية، فيما عدا مواطني الولايات المتحدة الأمريكية وكندا حيث ينعدم احتمال الميل عندهم نحو إنشاء المواقع السياسية المعادية.

٣. الاشتراك في المواقع السياسية المعادية: كان تأثير هذا المتغيّر قوياً في احتمال ميل مواطني دول أفريقيا غير العربية للاشتراك في المواقع السياسية المعادية بدلالة تفضيلية (٤,٠٣)، يليهم مواطنو دول الخليج العربي بدلالة تفضيلية (١,٩٥)، ثمّ مواطنو أمريكا الجنوبية بقيمة تفضيلية (١,٣٦)، ويقلّ احتمال ميل بقية فئات هذا المتغيّر، عدا مواطني الدول الأوروبية، والولايات المتحدة الأمريكية وكندا حيث ينعدم احتمال ميلهم للاشتراك في المواقع السياسية المعادية.

٤. إنشاء الموقع المعادية للأشخاص أو الجهات: تتقارب نتائج تأثير متغيّر الجنسيّة في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، مع نتائج تأثير نفس المتغيّر في احتمال ميل المستخدم لإنشاء مواقع للتشهير بالأشخاص، والتي سبق التطرق إليها في قسم الجرائم الجنسيّة والممارسات غير الأخلاقية، حيث يتصدر مواطنو دول أفريقيا غير العربية فئة الجنسيات الأكثر تأثيراً في احتمال الميل نحو ارتكاب جرائم إنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، ومواقع التشهير بالأشخاص، وذلك بدلالة تفضيلية (٥,٧١) لجرائم إنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، مقابل دلالة تفضيلية (٩,٩٣) في إنشاء مواقع التشهير بالأشخاص، كما احتفظ مواطنو أمريكا الجنوبية بترتيبهم الثاني بدلالة تفضيلية (٢,٥١) في جرائم إنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، مقابل قيمة تفضيلية (٦,٣٦) لجرائم إنشاء مواقع للتشهير بالأشخاص، وظلت بقية الجنسيات الأخرى قليلة التأثير في احتمال الميل نحو ارتكاب جرائم إنشاء مواقع معادية للأشخاص أو الجهات، أو للتشهير بالأشخاص فيما عدا مواطني الولايات المتحدة الأمريكية وكندا حيث ينعدم احتمال الميل عندهم نحو إنشاء مواقع معادية للأشخاص أو الجهات، أو التشهير بالأشخاص.

٥. أمّا متغيّر المنطقة الأصلية للسعوديين فاقصر تأثيره في احتمال ميل المستخدم للاشتراك في المواقع السياسية المعادية، حيث يقوى احتمال ميل قاطني المنطقة الوسطى بقيمة تفضيلية (١,١٨)، فالمنطقة الجنوبية (١,٠٣)، في حين يقلّ احتمال ميل قاطني بقية المناطق.

١. أظهر اختبار (Wald) عند فحص المتغيّرات البيئية (الجنسيّة-المنطقة الأصلية للسعوديين) وأثرها على احتمال ميل مستخدم شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي إلى ارتكاب جرائم إنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها، أنّ متغيّر الجنسيّة مؤثر في احتمال الميل نحو ارتكاب جميع جرائم وممارسات هذا القسم، أمّا متغيّر المنطقة الأصلية للسعوديين فهو مؤثر فقط في احتمال ميل المستخدم للاشتراك في المواقع السياسية المعادية.

ويوضّح الجدول التالي ذلك بشكل مفصل:

جدول رقم (٨٠)

الاختبار اللوجستيكي يوضح أثر المتغيرات البينية على احتمال الميل لارتكاب جرائم المواقع المعادية

نوع الفعل	إنشاء المواقع السياسية المعادية	الاشتراك في المواقع السياسية المعادية	إنشاء المواقع الشخصية المعادية
نوع الاختبار	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)
الجنسية			
سعودي	٠,٧٦	٠,٠٢	٠,٠٥
دول الخليج العربي	١,٩٥	٠,٢١	٠,٢٦
دول عربية أخرى	٠,٤١	٠,٠٢	٠,٠٣
دول آسيا غير العربية	٠,٧٨	٠,٠١	٠,٠٤
دول أفريقيا غير العربية	٤,٠٣	٦,٠٣	٥,٧١
أوروبا	٠,٠٠	٠,٠٨	٠,٢٤
أمريكا الجنوبية	١,٣٦	٣,١٣	٢,٥١
الولايات المتحدة وكندا	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة		
منطقة السعودي			
الغربية	٠,٩٢	غير مؤثرة	غير مؤثرة
الجنوبية	١,٠٣	غير مؤثرة	غير مؤثرة
الوسطى	١,١٨	غير مؤثرة	غير مؤثرة
الشرقية	٠,٩٢	غير مؤثرة	غير مؤثرة
الشمالية	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة		
الجنسية	١٢,٩٦	٢٩,٧١	١٤,٦٠
منطقة السعودي	١١,٢١	غير مؤثرة	غير مؤثرة

Wald = احتمال التأثير بالمشكلة

٤: المتغيرات الثقافية وميل المستخدم لإنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها:

تظهر بيانات اختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic) الموضّح في الجدول التالي تباين أثر المتغيرات الثقافية (مستوى التعليم – نوع التخصص) في احتمال الميل لارتكاب جرائم وممارسات هذا القسم، حيث كان متغير مستوى التعليم مؤثراً في احتمال الميل لارتكاب جميع جرائم وممارسات هذا القسم، بعكس متغير نوع التخصص الذي لم يكن مؤثراً، وتفصيل ذلك كالآتي:

١. إنشاء المواقع السياسية المعادية: اتّضح أنّ من يحمل المؤهل الأقلّ من الثانوي أكثر احتمالاً للميل لارتكاب جرائم إنشاء المواقع السياسية المعادية وذلك بدلالة تفضيلية (١,١٣)، يليه من يحمل المؤهل الثانوي أو المعهد بقيمة تفضيلية (١,٠٠)، ويقلّ احتمال ميل من يحمل المؤهل الجامعي، في حين ينعلم احتمال ميل حاملي المؤهلات العليا. أمّا متغير نوع التخصص فلم يؤثر في احتمال ميل المستخدم لإنشاء المواقع السياسية المعادية.

٢. الاشتراك في المواقع السياسية: يقوى احتمال ميل حاملي المؤهل الجامعي للاشتراك في المواقع السياسية بدلالة تفضيلية (١,٠٤)، ومن ثمّ يقلّ احتمال الميل كلما قلّ مستوى التعليم، في حين ينعلم احتمال الميل لحاملي المؤهلات العليا. أمّا متغير نوع التخصص فقد ظلّ غير مؤثر في احتمال الميل للاشتراك في المواقع السياسية.

٣. إنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات: تأثير المتغير في احتمال ميل المستخدم لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، هو بعكس تأثيره في احتمال الميل للاشتراك في المواقع السياسية، حيث يقوى احتمال الميل هنا كلما قلّ مستوى التعليم، فحاملو المؤهل الأقلّ من الثانوي يقوى احتمال ميلهم لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، وذلك بدلالة تفضيلية (١,٥٩)، مقارنة بـ (١,١٦) في جرائم التشهير، يليهم حاملو المؤهل الثانوي بدلالة تفضيلية (١,٠٠)، مقارنة بـ (١,٤٢) في جرائم التشهير، ثمّ يقلّ احتمال ميل حاملي المؤهل الجامعي، وبنعلم احتمال الميل لحاملي مؤهل الدراسات العليا.

٤. أظهرت نتائج اختبار (Wald) أنّ متغير مستوى التعليم أكثر تحديداً في احتمال الميل لإنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها.

ويوضّح الجدول التالي ذلك مفصلاً:

جدول رقم (٨١)

الاختبار اللوجستيكي يوضح أثر المتغيرات الثقافية على احتمال الميل لارتكاب جرائم المواقع المعادية

نوع الفعل	إنشاء المواقع السياسية المعادية	الاشتراك في المواقع السياسية المعادية	إنشاء المواقع الشخصية المعادية
نوع الاختبار	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)
مستوى التعليم			
أقل من الثانوي	١,١٣	٠,٧٩	١,٥٩
ثانوي أو معهد	١,٠٠	٠,٩٠	١,٠٠
جامعي	٠,٥٥	١,٠٤	٠,٥٢
دراسات عليا	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة		
نوع التخصص			
تعليم عام	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة		
علوم إدارية	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة		
علوم إنسانية	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة		
علوم تطبيقية	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة		
علوم شرعية	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة		
علوم عسكرية	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة		
حاسب آلي	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة		
مستوى التعليم	١٤,١٢	١١,٢٣	٢٢,٢٠
نوع التخصص	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة		
اختبار Wald			

Wald = احتمال التأثير بالمشكلة

٥: متغير الديانة وميل المستخدم لإنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها:

تظهر البيانات الداخلية للجدول التالي نتائج البيانات الإحصائية لاختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic)، والتي تشير إلى تباين تأثير متغير الديانة في احتمال ميل مستخدم شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لإنشاء المواقع المعادية، أو الاشتراك فيها، وذلك بحسب نوع الديانة، وبحسب نوع الجريمة أو الفعل المرتكب، وتفصيل ذلك كالآتي:

١. المستخدمون المسلمون لشبكة الإنترنت في المجتمع السعودي يقلّ احتمال ميلهم لإنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها. كما كان التأثير أيضاً قليلاً في احتمال الميل للتشهير بالأشخاص وذلك في قسم الجرائم الجنسية وممارسة الأفعال غير الأخلاقية.

٢. المستخدمون لشبكة الإنترنت في المجتمع السعودي من الأجناب النصارى يقوى احتمال ميلهم لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات وذلك بدلالة تفضيلية (٤,٢٩)، مقارنة بقيمة تفضيلية (٢,٢١) لجرائم التشهير بالأشخاص في قسم الجرائم الجنسية وممارسة الأفعال غير الأخلاقية، يلي ذلك إنشاء المواقع السياسية المعادية بقيمة تفضيلية (٢,٠٥)، وأخيراً الاشتراك في المواقع السياسية بقيمة تفضيلية (١,٤٢).

٣. أمّا مستخدمو شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي من الأجناب معتنقي الديانة اليهودية فكان احتمال ميلهم للتشهير بالأشخاص قليلاً، أمّا في هذا القسم فكان احتمال ميلهم لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات قوياً، وذلك بدلالة تفضيلية (٢,٦٦)، وبلي ذلك الاشتراك في المواقع السياسية المعادية بقيمة تفضيلية (١,٧٨)، وأخيراً يقلّ احتمال ميلهم لإنشاء المواقع السياسية المعادية.

٤. أمّا الأجناب البوذيون من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي فكان احتمال ميلهم للتشهير بالأشخاص قليلاً، في حين كان احتمال ميلهم قوياً لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات وذلك بدلالة تفضيلية (٣,٨٢)، كما يقوى احتمال ميلهم للاشتراك في المواقع السياسية المعادية وذلك بقيمة تفضيلية (٥,٥٦)، أمّا إنشاء المواقع السياسية المعادية فيقلّ احتمال ميلهم لارتكابها.

٥. يقوى احتمال الميل لدى الأجناب الهندوس من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لإنشاء المواقع السياسية المعادية وذلك بدلالة تفضيلية (٦,٣٥)، ويقلّ احتمال ميلهم للاشتراك في المواقع السياسية المعادية، ومن ثمّ ينعدم احتمال ميلهم لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، في حين كان احتمال ميلهم قوياً لارتكاب جرائم التشهير بالأشخاص وذلك في قسم الجرائم الجنسية وممارسة الأفعال غير الأخلاقية، حيث كانت الدلالة التفضيلية في احتمال ميلهم للتشهير بالأشخاص (٩,٢٩).

٦. أمّا الأجناب اللادينيون من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي فينعدم احتمال ميلهم لإنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها، كما انعدم احتمال ميلهم أيضاً لإنشاء مواقع للتشهير بالأشخاص، وذلك في قسم الجرائم الجنسية وممارسة الأفعال غير الأخلاقية.

٧. أوضحت نتائج اختبار (Wald) عند فحص متغيّر الدين وأثره على احتمال ميل مستخدم شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي إلى ارتكاب جرائم إنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها، أنّ متغيّر الدين يعتبر مؤثراً قوياً في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لإنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها، وقد تباين تأثير قوته بحسب نوع الجريمة أو الفعل المرتكب، حيث كان أقوى احتمالاً للميل لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، وذلك بقيمة تفضيلية (١١١,٤٧)، ومن ثمّ إنشاء المواقع السياسية المعادية وذلك بقيمة تفضيلية (٨١,٣١)، وأخيراً الاشتراك في المواقع السياسية المعادية بدلالة تفضيلية (٧٠,٤٣).

والجدول التالي يوضّح ذلك بشكل مفصل:

جدول رقم (٨٢)

الاختبار اللوجستيكي يوضّح أثر متغيّر الديانة على احتمال الميل لارتكاب جرائم المواقع المعادية

نوع الفعل	إنشاء المواقع السياسية المعادية	الاشتراك في المواقع السياسية المعادية	إنشاء المواقع الشخصية المعادية
نوع الاختبار	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)	الدالة الأسية (التفضيلية) EXP(B)
نوع الديانة			
مسلم	٠,٠٤	٠,١١	٠,٠١
نصراني	١,٤٢	٤,٢٩	٢,٠٥
يهودي	١,٧٨	٢,٦٦	٠,٢٣
بوذي	٥,٥٦	٣,٨٢	٠,٨٣
هندوسي	٠,٣٤	٠,٠٠	٦,٣٥
لا ديني	لم تدخل في العادلة لأنها غير مؤثرة		
اختبار Wald	٧٠,٤٣	١١١,٤٧	٨١,٣١

Wald = احتمال التأثير بالمشكلة

٦: متغير الحالة الوظيفية وميل المستخدم لإنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها:

بدراسة شاملة لمجتمع البحث ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية باستخدام اختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic)، اتضح أنّ تأثير متغير الحالة الوظيفية غير متساوٍ في احتمال الميل لارتكاب جرائم إنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها، فعند فحص القيم الإحصائية في الجدول التالي بشمولية يتبين ما يأتي:

١. إنشاء المواقع السياسية المعادية: اتضح أنّ متغير الحالة الوظيفية لم يدخل في المعادلة عند إجراء اختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic)، لأنّه غير مؤثّر في احتمال ميل مستخدم شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لإنشاء المواقع السياسية المعادية.

٢. الاشتراك في المواقع السياسية المعادية: كما في إنشاء المواقع السياسية المعادية، فإن متغير الحالة الوظيفية لم يؤثر في احتمال ميل مستخدم شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي للاشتراك في المواقع السياسية المعادية.

٣. أمّا في جرائم إنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات فقد كان متغير الحالة الوظيفية مؤثراً قوياً في احتمال ميل مستخدم شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، وقد تبين تأثير المتغير بحسب فئة المتغير، فكان أقوى تأثيراً في احتمال ميل رجال الأعمال لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، وقد تبين للأشخاص أو الجهات بدلالة تفضيلية (٣,٤٨)، مقارنة بقيمة تفضيلية (٢,٣٧) في جرائم التشهير بالأشخاص في قسم الجرائم الجنسيّة وممارسة الأفعال غير الأخلاقية، يليهم فئة الأطباء والصيادلة بدلالة تفضيلية (١,٦٨)، مقارنة بقيمة تفضيلية (٢,٥٣) في جرائم التشهير بالأشخاص، ثمّ العسكريون بقيمة تفضيلية (١,٣٧) في حين قلّ احتمال الميل لدى هذه الفئة في جرائم التشهير بالأشخاص، وتأتي فئة العاطلين رابعاً في احتمال ميلهم لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، وذلك بدلالة تفضيلية (١,٢٣)، مقارنة بقيمة تفضيلية (١,٣٥) في جرائم إنشاء مواقع للتشهير بالأشخاص، ثمّ فئة الطلاب بدلالة تفضيلية (١,١٠)، في حين كان احتمال ميل هذه الفئة قليلاً في جرائم إنشاء مواقع التشهير بالأشخاص، وأخيراً فئة الأساتذة الجامعيين بدلالة تفضيلية (١,٠٣) مقارنة بقيمة تفضيلية (١,٣٠) في جرائم إنشاء مواقع للتشهير بالأشخاص، أمّا بقية فئات هذا المتغير فيقلّ احتمال ميلهم لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، وكذلك لإنشاء مواقع التشهير بالأشخاص، فيما عدا ربات المنازل حيث ينعدم احتمال ميلهن لإنشاء مواقع معادية للأشخاص أو الجهات، أو للتشهير بالآخرين.

٤. أظهرت نتائج اختبار (Wald) أنّ احتمال ميل المستخدم لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات قوي بدلالة تفضيلية (٣٠,٥٠)، مقارنة بدلالة تفضيلية (٤١,٢٢) في جرائم التشهير بالأشخاص، ويوضّح الجدول التالي ذلك مفصلاً:

جدول رقم (٨٣)

الاختبار اللوجستيكي يوضّح أثر متغيرات الحالة الوظيفية على احتمال الميل لارتكاب جرائم المواقع المعادية

نوع الفعل	إنشاء المواقع السياسية المعادية	الاشتراك في المواقع السياسية المعادية	إنشاء المواقع الشخصية المعادية
نوع الاختبار	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)
الحالة الوظيفية			
طالب	غير مؤثرة	غير مؤثرة	١,١٠
عاطل	غير مؤثرة	غير مؤثرة	١,٢٣
عامل	غير مؤثرة	غير مؤثرة	٠,٨٥
موظف	غير مؤثرة	غير مؤثرة	٠,٥٥
عسكري	غير مؤثرة	غير مؤثرة	١,٣٧
مدرس	غير مؤثرة	غير مؤثرة	٠,٩٣
أستاذ جامعة	غير مؤثرة	غير مؤثرة	١,٠٣
طبيب وصيدي	غير مؤثرة	غير مؤثرة	١,٦٨
رجل أعمال	غير مؤثرة	غير مؤثرة	٣,٤٨
ربة منزل	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة		
اختبار Wald	غير مؤثرة	غير مؤثرة	٣٠,٥٠

Wald = احتمال التأثير بالمشكلة

٧: متغير المهارات الفنية وميل المستخدم لإنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها:

الجدول التالي يوضح نتائج اختبار الانحدار اللوجستيكي (logistic) لأثر متغير المهارات الفنية في احتمال ميل المستخدم لإنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها، ويتضح من بيانات الجدول الداخلية اختلاف أثر متغير المهارات الفنية في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لإنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها، وذلك بحسب نوع مهارة المستخدم ودرجتها، وبحسب نمط الجريمة المرتكبة أو نوع الفعل الممارس من خلال شبكة الإنترنت، وتفصيل ذلك كالآتي:

١. جرائم إنشاء المواقع السياسية المعادية: اتضح أنّ متغير مستوى إجادة استخدام الحاسب الآلي غير مؤثر في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لإنشاء المواقع السياسية المعادية، أمّا متغير مستوى إجادة استخدام الإنترنت، فكان مؤثراً وخاصة في فئة المتخصصين بالحاسب الآلي، حيث يقوى احتمال ميلهم لإنشاء المواقع السياسية المعادية وذلك بدلالة تفضيلية (١,٣٥)، يليها فئة متوسطي الخبرة بقيمة تفضيلية (١,٥٠)، ثمّ فئة متقدمي الخبرة بالممارسة والخبرة وذلك بدلالة تفضيلية (١,١٥)، أمّا فئة من لا يجيدون استخدام الإنترنت فكان قليل التأثير في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لإنشاء المواقع السياسية المعادية، أمّا متغير مستوى إجادة اللغة الإنجليزية فكان قويّ التأثير في فئة من لا يجيدون اللغة الإنجليزية فقط، إذ يقوى احتمال ميلهم لإنشاء المواقع السياسية المعادية وذلك بدلالة تفضيلية (١,٠٠)، في حين يضعف احتمال ميل بقية فئات هذه المتغير لإنشاء المواقع السياسية المعادية.

٢. الاشتراك في المواقع السياسية المعادية: لم يؤثّر متغير مستوى إجادة استخدام الحاسب الآلي في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي للاشتراك في المواقع السياسية المعادية، في حين كان متغير مستوى إجادة استخدام الإنترنت مؤثراً في احتمال ميل فئة المتخصصين بالحاسب الآلي وذلك بدلالة تفضيلية (٢,٠٧)، ففئة المتقدمين بالخبرة (١,٠٦)، ثمّ يقلّ احتمال ميل بقية فئات هذا المتغير. أمّا متغير مستوى إجادة اللغة الإنجليزية فكان تأثيره قليلاً في احتمال ميل جميع فئات المتغير للاشتراك في المواقع السياسية.

٣. إنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات: اتضح أنّ متغير إجادة الحاسب الآلي غير مؤثر في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو للجهات، وكذلك في إنشاء مواقع للتشهير بالآخرين في قسم الجرائم الجنسيّة وممارسة الأفعال غير الأخلاقية. في حين تباين تأثير متغير إجادة المستخدم للحاسب الآلي في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، وكذلك للتشهير بالآخرين، حيث اختلف تأثيره باختلاف درجة إجادة استخدام الإنترنت، فاحتمال الميل يقوى لدى المتخصصين بالحاسب الآلي وذلك بدلالة تفضيلية (١,٠١) مقارنة بقيمة تفضيلية (١,٧٤) في جرائم التشهير بالآخرين، ومن ثمّ يقلّ احتمال الميل لدى متوسطي الخبرة، فمتقدمي الخبرة في استخدام الإنترنت، وأخيراً يقلّ أكثر لدى من لا يجيدون استخدام الإنترنت،

أما متغيّر إجادة اللغة الإنجليزية فقد كان تأثيره قليلاً في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، وكذلك لإنشاء مواقع للتشهير بالأشخاص من خلال شبكة الإنترنت.

٤. أوضحت نتائج اختبار (Wald) تباين تأثير المهارات الفنية في احتمال ميل مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات، حيث انعدم تأثير متغيّر مستوى إجادة استخدام الحاسب بالآلي، في حين أنّ تأثير متغيّر إجادة استخدام الإنترنت كان أقوى في احتمال ميل جميع فئات المتغيّر وخاصة للاشتراك في المواقع السياسية المعادية، وذلك بدلالة تفضيلية (١١٤,٦٢)، فإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات (٣٨,٣٥)، ثمّ إنشاء المواقع السياسية المعادية (١٣,٧٢).

في حين كان متغيّر إجادة الحاسب الآلي أقوى تأثيراً في احتمال الميل لإنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات (١٦,٧٦) ثمّ إنشاء المواقع السياسية المعادية وذلك بقيمة تفضيلية (١٥,٥٥)، وأخيراً الاشتراك في المواقع السياسية المعادية (٩,٧٦).

ويوضح الجدول التالي ذلك مفصلاً:

جدول رقم (٨٤)

الاختبار اللوجستيكي يوضح أثر متغير المهارات الفنية على احتمال الميل لارتكاب جرائم المواقع المعادية

نوع الفعل	إنشاء المواقع السياسية المعادية	الاشتراك في المواقع السياسية المعادية	إنشاء المواقع الشخصية المعادية
نوع الاختبار	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)	الدالة الأسية ((التفضيلية)) EXP(B)
إجادة الحاسب	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة		
لا يجيد	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة		
متوسط	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة		
متقدم بالخبرة	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة		
متخصص بالحاسب	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة		
إجادة الإنترنت	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة		
لا يجيد	٠,٣٢	٠,٤٥	٠,١٥
متوسط	٠,٥٨	٠,٨٦	١,٥٠
متقدم بالخبرة	١,٠٦	٠,٧٤	١,١٥
متخصص بالحاسب	٢,٠٧	١,٠١	١,٣٥
إجادة اللغة	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة		
لا يجيد	٠,٩٥	٠,٨٢	١,٠٠
متوسط	٠,٧٩	٠,٥٣	٠,٥٠
متمكن	٠,٧٣	٠,٥٩	٠,٦٣
إجادة الحاسب	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة		
إختبار Wald	١١٤,٦٢	٣٨,٣٥	١٣,٧٢
إجادة الإنترنت	لم تدخل في المعادلة لأنها غير مؤثرة		
إجادة اللغة	٩,٧٦	١٦,٧٦	١٥,٥٥

Wald = احتمال التأثير بالمشكلة

خلاصة المبحث الرابع:

تضمن المبحث الرابع تحديد حجم أكثر جرائم وممارسات إنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها، شيوعاً في المجتمع السعودي والتي ترتكب من خلال شبكة الإنترنت، وأثر متغيرات الدراسة على احتمال ميل مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي لارتكابها.

ويجيب هذا المبحث تحديداً على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، وهي الجرائم والأفعال المصنفة في أسئلة القسم الخامس من استبيان الدراسة، حيث اتضح أن حجم جرائم وممارسات إنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها والتي يرتكبها مستخدمو الإنترنت في المجتمع السعودي هي:

١. إنشاء مواقع سياسية معادية (٢,٦٪) منهم (١,٤٪) سعوديون.
٢. الاشتراك طوعاً في المواقع السياسية (١٣,٦٪) غالبيتهم (١١,٠٪) سعوديون.
٣. التعرض للاشتراك القهري في المواقع السياسية (٧,٥٪) معظمهم (٦,٠٪) سعوديون.
٤. إنشاء المواقع الدينية (٥٦١) موقعاً أو ما نسبته (٥,٧٥٪) وتوزيعها كالاتي:
 - أ- المواقع السنّية بلغ عددها (٥٠٠) موقعاً أو ما نسبته (٥,١١٪) منها (٣٤٤) موقعاً أو ما نسبته (٣,٥٢٪) لمستخدمين سعوديين.
 - ب- المواقع الشيعية بلغ مجموعها (٤٣) موقعاً أو ما نسبته (٠,٤٣٪) منهم (٢٩) موقعاً أو ما نسبته (٠,٢٩٪) لمستخدمين سعوديين.
 - ج- المواقع النصرانية (٥) مواقع أو ما نسبته (٠,٠٥٪)، جميعها لمستخدمين غير سعوديين.
 - د- المواقع اليهودية عددها (٣) مواقع، أو ما نسبته (٠,٠٣٪) وجميعها لمستخدمين غير سعوديين.
 - هـ- المواقع البوذية موقعين (٢) فقط أو ما نسبته (٠,٠٢٪) وجميعها لمستخدمين غير سعوديين.
 - و- المواقع الهندوسية (٣) مواقع أو ما نسبته (٠,٠٣٪) وجميعها لمستخدمين غير سعوديين.
 - ز- المواقع اللادينية (٥) مواقع أو ما نسبته (٠,٠٥٪) جميعها لمستخدمين غير سعوديين.
٥. الاشتراك في القوائم الدينية: بلغ عدد المشتركين في القوائم الدينية (٣٧٢٨) مشتركاً أو ما نسبته (٣٨,٠٦٪)، وتوزيعهم كالتالي:

- أ- غالبية المستخدمين يشتركون في المواقع السنّية (٣٤٥٥) مستخدماً أو ما نسبته (٣٥,٣٠٪) منهم (٢٨٥٨) مستخدماً سعودياً أي ما نسبته (٢٩,١٦٪).
- ب- تشترك في المواقع الشيعية (١٩٠) مستخدماً أو ما نسبته (١,٩٣٪) منهم (١٤٨) مستخدماً أو ما نسبته (١,٥١٪) سعودياً.
- ج- المواقع النصرانية يشترك فيها (٢٩) مستخدماً أو ما نسبته (٠,٢٩٪) منهم (١١) مستخدماً أو ما نسبته (٠,١١٪) من غير السعوديين.

د- أمّا المواقع اليهودية فيشارك فيها (١٠) مستخدمين أو مانسبته (٠,١٠٪)، غالبيتهم (٦) مستخدمين أي نسبة (٠,٠٦٪) غير سعوديين.

هـ- يشترك في المواقع البوذية (٦) مستخدمين، أو ما نسبته (٠,٠٦٪) نصفهم غير سعوديين.

و- المواقع الهندوسية يشترك فيها (١٢) مستخدماً، أو ما نسبته (٠,١٢٪)، منهم (٥) مستخدمين أو مانسبته (٠,٠٥٪) غير سعوديين.

ز- وأخيراً المواقع اللادينية اشترك فيها (٢٦) مستخدماً، أو مانسبته (٠,٢٦٪) منهم (٦) مستخدمين أو مانسبته (٠,٠٦٪) غير سعوديين.

٦. جرائم إنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات (٠,٣٪)، نسبة السعوديين منهم (١,٧٪).

كما أجاب الباحث في هذا المبحث على سمات وخصائص مرتكبي جرائم إنشاء المواقع المعادية أو الاشتراك فيها من مستخدمي شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، والتي يمكن تلخيصها كالآتي:

أ- إنشاء المواقع السياسية المعادية: المطلقون (٨,٣٢)، الهندوس (٦,٣٥)، مواطنو دول أفريقيا غير العربية (٦,٠٣)، الأطفال (٣,٢٥)، مواطنو دول أمريكا الجنوبية (٣,١٣)، النصارى (٢,٠٥)، المراهقون (١,٨٧)، العزاب (١,٧٧)، الذكور (١,٧٢)، الشباب (١,٦٠)، من يجيدون استخدام الإنترنت بشكل متوسط (١,٥٠)، من يجيدون استخدام الإنترنت لتخصصهم بالحاسب الآلي (١,٣٥)، المتقدمون في استخدام الإنترنت بالخبرة (١,١٥)، حاملو المؤهل الأقل من الثانوي (١,١٣)، المتزوجون (١,٠٦)، حاملو المؤهل الثانوي (١,٠٠)، من لا يجيدون اللغة الإنجليزية (١,٠٠).

ب- الاشتراك في المواقع السياسية المعادية: البوذيين (٥,٥٦)، مواطنو دول أفريقيا غير العربية (٤,٠٣)، المطلقون (٣,٨٩)، من يجيدون استخدام الإنترنت لتخصصهم بالحاسب الآلي (٢,٠٧)، الأرامل (١,٩٥)، مواطنو الدول الخليجية الأخرى (١,٩٥)، العزاب (١,٨٦)، الأطفال (١,٨٥)، اليهود (١,٧٨)، الذكور (١,٥٧)، النصارى (١,٤٢)، مواطنو أمريكا الجنوبية (١,٣٦)، المتزوجون (١,٢٠)، السعوديون قاطنو المنطقة الوسطى (١,١٨)، المتقدمون في استخدام الإنترنت بالخبرة (١,٠٦)، حاملو المؤهل الجامعي (١,٠٤)، السعوديون قاطنو المنطقة الجنوبية (١,٠٣).

ج- إنشاء المواقع المعادية للأشخاص أو الجهات: المطلقون (٦,٩٥)، مواطنو دول أفريقيا غير العربية (٥,٧١)، النصارى (٤,٢٩)، البوذيين (٣,٨٢)، رجال الأعمال (٣,٤٨)، الأرامل (٢,٧٢)، اليهود (٢,٦٦)، مواطنو دول أمريكا الجنوبية (٢,٥١)، العزاب (٢,٠٢)، الذكور (١,٧٨)، الأطباء والصيدلة (١,٦٨)، حاملو المؤهل الأقل من الثانوي (١,٥٩)، العسكريون (١,٣٧)، العاطلون (١,٢٣)، الطلاب (١,١٠)، أساتذة الجامعة (١,٠٣)، من يجيدون استخدام الإنترنت لتخصصهم بالحاسب الآلي (١,٠١)، حاملو المؤهل الثانوي (١,٠٠).